

ينابيع المعاجز

[48] يوما فقال: يا حكم هل تدري الآية التي كان على بن ابي طالب (ع) يعرف قاتله بها ويعلم بها الامور العظام التي كان يحدث بها الناس قال: الحكم فقلت في نفسي قد وقعت على علم من علم على بن الحسين (ع) اعلم بذلك تلك الامور العظام قال فقلت: لا واٍ لا اعلم قال ثم قلت: الآية تخبرني بها يا بن رسول الله قال: هو واٍ قول الله عز ذكره: (وما ارسلنا من قبلك من رسول، ولا نبي ولا محدث وكان على بن ابي طالب (ع) محدثا فقال له رجل: يقال له: عبد الله بن زيد كان اخا على لأمه سبحان الله محدثا ! كانه ينكر ذلك فاقبل عليه أبو جعفر (ع) فقال: اما واٍ ان ابن امك بعد قد كان يعرف ذلك قال فلما قال ذلك سكت الرجل فقال هي التي هلك فيها أبو الخطاب فلم يدر ما تأويل المحدث والنبي (ص) (1). وعنه عن احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين (الحسن خ. م) عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسمعيل قال: سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول: ان الائمة علماء صادقون، مفهمون، محدثون (2). وعنه عن على بن ابراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن رجل، عن محمد بن مسلم قال: ذكر المحدث عند ابي عبد الله (ع) فقال: انه يسمع الصوت ولا يرى الشخص فقلت: له جعلت فداك كيف يعلم انه كلام الملك (ع) قال: لانه يعطى السكينة والوقار حتى يعلم انه كلام الملك (3). (1) الكافي ج 1 - ص 270 (2) الكافي ج 1 - ص 271 (3) الكافي ج 1 - ص 271